

تقرير عن عمليات السلب و النهب في مدينة حمص

2012/4/21 :By homsrevolution :

مجلس الثورة في محافظة حمص

خرج أهالي مدينة حمص من أحيائها بسبب ما تعرضوا له من قصف عشوائي ترافق مع عمليات تشبيح بأبشع الصور و قد ادعى النظام بأنه يلاحق مجموعات إرهابية مسلحة كان ذلك في شهر شباط لعام 2012 و بعد أن طهر النظام هذه الأحياء على حد قوله من المجموعات المسلحة نصب الحواجز العسكرية بهدف تأمين الأمن و الأمان للمواطنين و لدى عودة الأهالي المهجرين إلى بيوتهم تفاجؤوا بعمليات تخريب طالت البيوت بحيث يستحيل العيش في هذه الأحياء فالأبواب مفتحة و الجدران مهدمة و النوافذ مخلوطة و شبكات الكهرباء مدمرة و المحال التجارية منهوبة فغادر الأهالي الديار و اقتصرت عودتهم ضمن حدود زيارة للمنازل مع أخذهم لبعض الحاجيات الرئيسية

منع الجيش الأهالي إغلاق أبواب منازلهم و لا نعلم ما السبب

الأهالي و بسبب هذه الظروف كانوا يقومون بزيارات شبه يومية لمنازلهم كانوا في بعض الأحيان يذهبون سيراً على الأقدام فالجيش يمنع السيارات من دخول الأحياء المهجرة كما قام الجيش باعتقال عدد من المواطنين الذين عادوا اعتقالاتاً تعسفية فأحجم كثير من الأهالي عن العودة و خصوصاً الشباب و اقتصر الزيارة على كبار السن و النساء

و كان صاحب كل منزل يتقاضي في كل زيارة لمنزله بعملية نهب و سرقة للممتلكاته الشخصية

طلبت السرقات كل ما تحتويه المنازل من أدوات كهربائية و مفروشات

مضى أكثر من شهر على هذه الظروف الصعبة

المواطنون يشاهدون أشياءهم تسرق و تنهب و على مرأى و مسمع من الجيش و الأمن و لا يحركون ساكناً

تقدر الممتلكات الشخصية التي يتم سرقتها و تدميرها لكل منزل بما لا يقل عن 500000 ليرة سورية بما يعادل 7000 دولار و لا يشمل هذا الرقم ما كانت تحتويه هذه المنازل من ذهب و أموال

أما عدد العائلات التي تعرضت للسرقة في هذه الأحياء فتقدر كالاتي :

6000 عائلة بحي كرم الزيتون

4000 عائلة بحي عشيرة

3000 عائلة بحي جب الجندي

4000 عائلة في أحياء العدوية و المريجة و باب السباع

ملا يقل عن 25000 عائلة تم سرقة ممتلكات منازلهم ناهيك عن تخريب ما لا يمكن سرقة كالأبواب و النوافذ و رخام المطابخ و الأسقف المستعارة

إن ما تم سرقة من قبل عصابات بشار الأسد وصل إلى ما لا يقل عن 175 مليون دولار

و إن اقتحام الجيش السوري لمزيد من المناطق سيؤدي لمزيد من هذه السرقات الأمر الذي سيزيد من من معانات السوريين
يا من يهم استقرار سوريا بأشروا بكبح جماح هذا النظام المجرم الذي يدفع البلاد إلى مزيد من الفوضى
و إلا فإن العواقب لا تحمد
تم اعداد التقرير بالتعاون مع [اتحاد المهندسين الأحرار](#)